اليه ويقطعه جبل صبر والتكاليف التي عليه فلما صاروا اليه
وتلقى جميع ما اودعهم الامام ناط بعاتق ابن جبش تلك
الجمايل واقراه مما جاء به ومن عنده نهطال وابل
وشرط ما يعلم عدم الوفاء به من الامثل وسوع ابن
جبش ما جاء به من المال وزاده ضعفا من عنده وقال
له قد تركت وساطة زيد وعمرو وجعلت بيدك على
انفراك زمام الطريف والتالد وحكمتك في هذه الامور
فان تمت عاهدتني انك تكون معي ومني فتعهده على ذلك
وكان الحسين ولده انكر منه ما فعل وسعى بجهده في
تخريب العمل فقال له والده طب نفسا فكل هذا لا يتم
ولا يفيد انما اردت ان اجعل بين اليمن والشام سورا
من حديد يعني ان ابن جبش اذا لم يف له الامام
بما توسط فيه قلب له ظهر المجن ومضى الى بكيل على
تأييده وكان في عهد ابن جبش ان الامثل اذا تعلل
وجاء من جهته الخلل انه يحاربه سنة وسنة يصالحه
وتارة يشغله بنهب الاطراف وانفصل عنه ابن جبش
ولما بلغ حضرة الامثل وانهى المقال لم تعجبه الشروط
فقابله الفقيه محسن الوزير بالتعنيف وقال مثلك يقطع
على الامثل بهذه الشروط يا سخيف وكان اهل صافية

المجار بحجه وهي اقطاع يوسف بن الامثل وافقوا ابن
جبش بالطريق فلاذوا به في انهاء شكاياتهم الجور من
عاملهم اوابلاغهم المقام فانهى شكاياتهم الى الامثل حال
دخل عليه فحقدها عليه يوسف بن الامثل ولما كلمه بالشروط
قال مثلك من يقول هذا الكلام ثم اخذ عمته من فوقه ورجم
بها الى خارج الصهوان ولم ينكر عليه الامثل وفي ذلك لابن
جبش غاية الهوان وانفصل الموقف والخوض بحاله غير مختوم
وكان العين لعلي بن احمد بالمواهب يخبره وينهي اليه الاخبار
وكل مكتوم من الاسرار فبعث البريد بالواقع فلما انهى الخبر
اليه القى عصا تخوفه واستراح وكتب الى ابن جبش يهول رجم
عمامته وانقبض الامام من ابن جبش واظهر الغضب والزمه
السكون بارضه وتم لعلي بن احمد من الحيلة ما اراد .

الأبلجي

وفيها وفد الابلجي رسول سلطان العجم الشاه
حسين بن سليمان بن الشاه عباس الى حضرة الامثل وموجب
وصوله الضربة التي وصك اليهم وفيها اسم المهدي المنتظر
فانها طارت في الخافقين واستصحب منها محمد حيدر اغا
لما دخل اليهم بالهدية التي ملأت بارضهم كل عين وارسل
الشاه رسوله هذا على أصلهم ليكشف له عن الحقيقة وينظر
في العلامات المعتبرة عندهم بفطنته فقدم المواهب في أبهة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)